[5] الباب الأول ما آخره ألف أو همزة وهو أنواع النوع الاول * (ما اوله همزة) * (أبا) * (ملة أبيكم ابرهيم) * (1) جعل ابراهيم أبا للامة كلها، لأن العرب من ولد اسماعيل عليه السلام، وأكثر العجم من ولد اسحاق، ولأنه أبو رسول ا صلى ا عليه وآله، وهو أب لأمته، فالأمة في حكم الولد، ومثله قوله: * (آبائك إبرهيم إسمعيل) * (2) اضيف الأب إليه لأنه من نسلهما، واصل الأب أبو بالتحريك لأن جمعه آباء مثل: قفا وأقفاء. والعرب تجعل العم أبا والخالة اما، قال تعالى: * (ورفع أبويه على العرش) * (3) يعني أباه وخالته، وكانت أمه راحيل قد ماتت. (أتى) * (فأتت أكلها ضعفين) * (4) أي أعطت ثمرتها ضعفي غيرها من الأرضين. * (وآتوا الزكوة) * (5) أعطوها يقال آتيته أي أعطيته، وأتيته بغير مد أي جئته، ويقال أيضا آتاه بالمد أي أتى به، قال تعالى: * (آتنا غداءنا) * (6) أي ائتنا به. * (واتوهم ما أنفقو) * (7) أي واعطوا أزواجهن ما أنفقوا أي ادفعوا اليهن من المهر، وآتاهم تقواهم أي جاز لهم. * (أتى أمر ا) * (8) أي جاء أمر ا وعدا فلا تستعجلوا وقوعا، فإن العرب تقول: آتاك الأمر، وهو متوقع. * (فأتى ا بنيانهم

_____ 1 - الحج: 78. 2 - البقرة: 133. 3 - يوسف: 100. 4 - البقرة 265. 5 - الكهف: 63. 6 - الممتحنة: 10. 7 - النحل: 1. 8 - النحل: 26.

_____ (*)